Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولذلك يجب أن يكون المنطق أساس البلاغة الجديدة ، وأن تكون مخاطبة العقل غاية المنشيء بدلاً من مخاطبته العواطف . والبلاغة بفنونها المختلفة ، كما هي الآن في لغتنا العربية ، تخاطب العواطف دون العقل . وهذا ضرر عظيم . فأننا حين ننصح لأحد الشبان بأن يسلك السلوك الحسن في الدنيا ، ويتخذ أسلوباً ناجعاً في الحياة نشير عليه بأن يجعل العقل والمنطق ، دون العاطفة والأنفعال ، هدفه ووسيلته في كل ما يعمل . ولكن البلاغة العربية في حالها الحاضرة هي بلاغة الأنفعال والعاطفة فقط

وإذا جعلنا المنطق أساس البلاغة ، فإننا عندئذ نجعل قواعد المنطق ونظريات إقليدس مما يدرس للتفكير الحسن . وهو الغاية الأولى للبلاغة . ونبين قيمة الأرقام في التفكير الحسن . ثم تأتي بعد ذلك الفنون ، وهى عاطفية أنفعالية ، للترفيه الذهني . ولكن يجب أن نذكر أن التفكير الدقيق بالمنطق ، أخطر وأثمن من الترفيه الذهني بالفنون

وإذا جعلنا المنطق أساس البلاغة ، فأننا سنبحث الكلمات من حيث معانيها . ونبين كيف أن الناس كثيراً ما يخلطون بين الشيء وأسمه . وأن هذا الخلط يشقيهم ، لأنه يبعدهم عن التفكير الناجع ، ويؤخر نجاحهم ، ويعطل المجتمع عن الرقي

كنت في الريف ، فوجدت الفلاحين يذكرون كلمة «وريتة» ويقصدون منها إلى ثلاثة أشياء مكروهة : وهي البومة ، لأنهم يتشاءمون منها .